

This Article is brought to you for free and open access by Arab Journals Platform. It has been accepted for inclusion in Hebron University Research Journal-B (Humanities) - (العلوم الانسانية) ب مجلة جامعة الخليل للبحوث by an authorized editor. The journal is hosted on [Digital Commons](#), an Elsevier platform. For more information, please contact rakan@aar.u.edu.jo, marah@aar.u.edu.jo, u.murad@aar.u.edu.jo.



درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية في الاردن من وجهة نظرهم

*الدكتور عودة عبد الجواد أبو سنيينة

جامعة عمان العربية / قسم المناهج وطرق التدريس

الملخص:

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهم. وبلغت عينة الدراسة (370) معلماً ومعلمة، وبلغ عدد الذكور (179) معلماً نسبتهم (48.4%) وعدد الإناث (191) معلمة نسبتهن (51.6%). ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد وتطوير استبانة خاصة مكونة من (35) فقرة وتم التأكد من صدقها وثباتها. وأظهرت نتائج الدراسة ما يلي:

– أن درجة التشجيع الكلية كانت عالية بلغت (3.85). وبنسبة مئوية (77%) وقد سجلت (16) فقرة درجة تشجيع عالية جداً و (13) فقرة درجة تشجيع عالية و (4) فقرات درجة تشجيع متوسطة، وفقرتان درجة تشجيع منخفضة

– عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغيرات الجنس، والحالة الاجتماعية، والخبرة.
– وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى للمؤهل العلمي للمعلم ولصالح حملة البكالوريوس وتعزى لمكان سكن المعلم ولصالح سكان المدينة، وسكان المخيم.

الكلمات الدالة: معلمو التربية الاجتماعية والوطنية، التعلم النشط، الحلقة الأساسية الأولى، وكالة الغوث الدولية.

Abstract :

The study aimed to investigate the degree of encouraging pupils of the Lower Elementary Stage at UNRWA schools by social studies teachers in Jordan to practice active learning from their perspectives. The study sample consisted of (370) teachers of social studies at UNRWA schools in Jordan; (179) male teachers comprising (48.4 %) and (191) female teachers comprising (51.6%) of the study sample. A survey questionnaire consisting of (35) items was designed to measure the teachers' practice degree of involving pupils in active

المقدمة:

إننا نعيش حالياً في عالم صغير في عهد ما بعد ثورة الاتصالات التكنولوجية والمعرفية. وهذا بدوره يعرض النشء في وطننا العربي الكبير لحالات من الضياع والتقليد الأعمى ما لم يكن لديهم فهم عميق لقيم مجتمعهم وتراثه مسلحين بالوعي لمشاكله وإيجابياته. وهذا يمكن أن يتحقق من خلال مناهج الدراسات الاجتماعية بعامة والتربية الاجتماعية بخاصة ولهذا أولت مناهج وزارة التربية والتعليم الأردنية أهمية خاصة لهذه المادة لدورها الكبير في العملية التربوية لأنها تهدف إلى بناء المواطن الفاعل بشخصيته وروحه وعقله وقيمه واتجاهاته ومعارفه، ولهذا تفتح أمام الطلبة نوافذ الوعي لدورهم الاجتماعي والاقتصادي والسياسي في مجتمعهم وتبين لهم مكانتهم في الحضارة الإنسانية والتربية الاجتماعية والوطنية. وتطلق الوزارة على الدراسات الاجتماعية في الصفوف من مرحلة رياض الأطفال حتى الصف الرابع الأساسي مادة التربية الاجتماعية والوطنية. كما وتساهم التربية الاجتماعية والوطنية في إكساب الطالب عملية التطبيع الاجتماعي بحيث يكتسب اتجاهات وقيم وعادات وتقاليد مجتمعه بحيث يستطيع التكيف مع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.

وأشار أبو سرحان (2000، ص 32) إلى أن الغاية النهائية للتربية الوطنية والاجتماعية تنشئة طالب اليوم مواطن الغد تنشئة اجتماعية سليمة ليكون فاعلاً في خدمة نفسه وأسرته ومجتمعه ووطنه والإنسانية بأسرها، وإكسابه سلوكاً سوياً يعكس قيم مجتمعة وأفكارهم ومعتقداتهم، مزوداً بالمعرفة والقدرة على التفكير ويمتلك من المهارات ما يجعل لمعرفته قيمة اجتماعية مثمرة.

ويشير قطاوي (2007، ص 295) إلى أن عملية التعلم لا تتحقق إلا إذا تحققت جملة من المبادئ التي ترتقي

learning. The reliability and validity of the survey items were checked. Research results showed that the average estimation degree of the social studies teachers' practice of involving pupils in active learnings was generally high amounting (3.85) comprising (77%). Results also showed that (16) items of the survey questionnaire revealed very high degree of teacher encouragement, (13) items revealed high degree of encouragement, while (4) items revealed moderate degree of encouragement, (2) items revealed low degree of encouragement. Finding of the study revealed that there were no statistically significant differences between the social studies teachers' practice degree of involving their pupils in active learning attributed to the gender variable, marital status, and teaching experience. However, results revealed that there were statistically significant differences between the social studies teachers' practice degree of involving their pupils in active learning attributed to the teacher's education level in favour of holders of the Bachelor's degree, and the teacher's residence in favour of residents of cities and refugee camp.

Key words: active learning, teachers of social studies, the lower elementary stage, UNRWA

كبيرا في طلابه لأنه العنصر الفعال والرئيس في عملية تنشئة الأفراد، لأن نشاط المعلم الأساسي هو الطالب، فالعملية التربوية تبدأ بالطالب الذي يتلقى التوجيه في نشاطه من المعلم الذي يبعث في نفسه الرغبة في الدراسة والتعلم، ويحدد أهدافه الدراسية والإجراءات التعليمية سواء كانت داخل المدرسة أو البيئية المحلية، والمصادر التي يمكن الاستفادة منها. وهنا تظهر فعالية شخصية المعلم الإبداعية لنشاطه وقدرته على إبداع وسائل تأثير جديدة في طلابه. وهذا يتطلب معلما منفتحاً على العالم قادراً على فهم معطيات العصر ومتطلباته، وحتى يستطيع ذلك، لا بد أن يكون دور الطالب نشطا وفعالا، وعلى المعلم أن يهيئ الظروف والإمكانات لمساعدة الطالب على اكتساب الخبرة والمعرفة بصورة إيجابية وفعالة.

ويشير سعادة (1985، ص 14-13) إلى أن المعلم هو الذي يوجه نشاط تلاميذه ويبعث في نفوسهم الرغبة في الدراسة والإقبال عليها، كما أنه هو الذي يحدد أهداف الدراسة على المستوى المدرسي ويحدد درجة الاستفادة من الوسائل التعليمية المتاحة سواء في المدرسة أو البيئية المحلية.

أما حميدة، وعرفة، والقرش، وشحات، والقرشي (2000) فيشيرون إلى أن التربية الحديثة تنظر إلى الطالب على أساس أنه محور العملية التعليمية وأنه عنصر إيجابي في الموقف التعليمي، وعليه أن ينشط ويختار الأنشطة التي تساعد على فهم المادة الدراسية، وعلى المعلم أن يشجع تلاميذه على التعاون مع بعضهم وتنمية مهارات العمل الجماعي لديهم، وتتمثل مهمة المعلم الأساسية في مساعدة التلاميذ في اختيار مجالات النشاط وربطها بأهداف الدرس بشكل منظم ومنطقي وتوظيفها توظيفا فعالا لتسهم في مساعدة التلاميذ على بلوغ الأهداف المنشودة.

ويضيف عواد وزامل (2010، ص 34-33) أن للمعلم

بالطالب من دور المستمع أو المشاهد للمعلومات إلى دور المشارك في التخطيط والتنفيذ لتلك المعلومات بحيث يكون الطلبة هم محور العملية برمتها، ومنها أن التعلم الفعال يشارك فيه الطلبة من خلال التخطيط لأنشطة متعددة للتعلم موجهة نحو المعرفة والفهم والمهارات وإيراد نشاطات يكون الطلبة هم المحور فيها بحيث يملكون الخيارات ويتمكنون من تحديد مدى تحقق أهدافهم وإيراد تطبيقات من الحياة اليومية بحيث تربط ما يتعلمه الطلبة بحياتهم العملية وبما يمكن البناء عليه مستقبلاً.

وحتى يتحقق التعلم الفعال لا بد من توفير بيئة مناسبة، وتعرف بيئة التعلم الفعال بأنها البيئة التي ينهمك فيها الطلبة شخصياً في عملية بناء أو اختبار أو تطبيق لإمكاناتهم العقلية في التعامل مع ما هو قيد التعلم، ويعني هذا مشاركة الطلبة الفعالة في العملية، إذ لا يكفي أن يصغي المتعلم أو يراقب عندما تقدم المعلومات في الصف، بل يجب عليه أن يشارك في عملية تعلم تؤدي إلى امتلاك المعلومات وتكاملها في إطار مفاهيمي شخصي، وهذا يتطلب منه أن يفكر في المعلومات لا أن يسجل المعلومة فقط. فبيئة التعلم الفعال هي البيئة التي تشجع الطالب على المشاركة في هذه العملية (بدير، 2008 ص 54). ويجدر الإشارة إلى أنه من الضروري تفعيل نشاط المتعلم واستخدام أنشطة تعليمية إيجابية في المحتوى من أجل استمرارية نشاط المتعلم وإثارة دافعيته للتعلم. ويؤكد عطوة (2009، ص 131) أن التدريس يكون من أجل التفكير ويتطلب اندماج الطلاب على نحو نشط في عملية التفكير؛ كأن يطلب المعلم من الطلاب أن يقدموا تقريراً عن ملاحظاتهم والبحث عن نواحي التشابه والاختلاف عند عقد المقارنات وتصنيف البيانات وتفسيرها واقتراح الفروض، وفحص المسلمات، والاندماج في الأنشطة التي تتطلب حل مشكلات. يعتبر المعلم قائداً يؤثر تأثيراً

يوجه المتعلمين نحو الهدف منه وهذا يتطلب منه الإلمام بمهارات هامة تتصل بطرح الأسئلة وإدارة المناقشات وتصميم المواقف التعليمية المشوقة والمثيرة، والممارسات السليمة للمعلم يجب أن تشجع على التعلم النشط والتفاعل بين المعلم والمتعلمين والتعاون بين المتعلمين أنفسهم .

ويضيف عطوة (2009) أن على معلم الدراسات الاجتماعية تشجيع الطلاب على المشاركة وحل المشكلات المختلفة واتخاذ القرارات ذات الصلة وتشجيعهم على التعبير عن أفكارهم ووجهات نظرهم بحرية، وتشجيع التعلم النشط الذي يتجاوز حدود الجلوس والإصغاء السلبي على الملاحظة والمقارنة والتصنيف وحل المشكلات، بالإضافة إلى تشجيع الطلاب على الثقة بالنفس في إطار ردودهم ومشاركاتهم الفاعلة التي تلاقي التعزيز من جانب المعلم.

ويشير سعادة، وعقل، وزامل، واشتية، وأبو عرقوب (2006، ص113-115) أن كاشيون وبالميري (200، 2Cashion and Palmeiry) قد وصفوا أن دور المعلم النشط في العملية التعليمية يتمثل في توفير نوع من العلاقة الطيبة والقوية بين المعلم من جهة، وبين الطالب من جهة ثانية، مما تزيد من تشجيع الأخير وقدرته على التعامل بحيوية مع الصعوبات والمشكلات المختلفة، والذي يجد في دعم المعلم له وسيلة للتصدي لها والعمل على حلها، فما دام الطالب يشعر بالتشجيع في عملية التعلم، فإنه يستمر في التعلم بروح معنوية عالية وما دام المعلم يقدم له المساعدة عندما يحتاجها، فإنه لا يخشى من مواجهة الصعاب، ويعمل المعلم الناجح على تشجيع الطلبة على التعلم النشط سواء في الأعمال الفردية أو في الأعمال والفعاليات والأنشطة الجماعية. كما يعمل المعلم على تشجيع الطلبة الذين يميلون إلى الانعزال عن المشاركة مع رفاقهم وعدم الخوف من

أدوارا جديدة في التعلم النشط، ومنها أن يكون نشطا ومشاركا "مرشدا" للمتعلم وأعماله، وميسرا للتعلم وملاحظا للتعلم النشط ومتأملا فيه، وعليه أن يقوم بمساعدة الطلبة على الانتقال من التعلم التقليدي إلى التعلم النشط، وتخصيص الوقت الكافي لفحص المبادئ والمفاهيم التي يستند عليها التعلم النشط، واختيار الإستراتيجيات وأساليب التدريس الملائمة للتعلم النشط، وتوفير المصادر المادية والبشرية، وتشجيع الطلبة على عمل الأشياء وتنفيذ النشاطات بأنفسهم، وتشجيع الطلبة وحفزهم على التأمل في ممارساتهم وأعمالهم، وتوفير فرص الاختيار للمتعلمين فيما يتعلق بالأنشطة التعليمية، وتطوير اتجاهات إيجابية تقوم على تفهم آراء الطلبة ورغباتهم واهتماماتهم وأطهرهم المرجعية، وتزويد الطلبة بالتغذية الراجعة التطويرية بشكل فردي، وتوفير المناخ الودي الآمن والداعم وتهيئة البيئة التعليمية الفنية.

وبينت الطناوي (2009، ص 167) أن معلم اليوم يمكن اعتباره مثيرا للتعلم ومنظما ومعدلا وموجها ومقوما له، وأصبحت عملية التدريس تمثل فن إحداث التعلم حيث يقوم المعلم بتوجيه المتعلمين إلى القيام بأنشطة تعليمية يحصلون من خلالها على المعلومات بأنفسهم عن طريق التفاعل مع المواقف والبيانات التعليمية المناسبة. وهنا لابد من اختيار طريقة تدريس تقوم على إيجابية المتعلم ونشاطه، وتراعي الفروق الفردية وتناسب الأهداف والمحتوى، وتربط المتعلم بمصادر المعرفة وتدرجه للانتفاع بها وتسهم في ربط المتعلم والمادة المتعلمة ببيئة المتعلم ومجتمعه الذي يعيش فيه بحيث يشعر أن المواضيع التي يتعلمها وظيفية في حياته .

وقد وضع طربية (2009، ص.ص 44-40) دور المعلم في التعلم النشط أنه الموجه والمرشد والمسهل للتعلم وهو يدير الموقف التعليمي إدارة ذكية بحيث

4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى للمؤهل العلمي للمعلم (دبلوم كلية مجتمع، بكالوريوس، بكالوريوس+دبلوم عال، ماجستير فأعلى)؟

5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لسنوات خبرة المعلم (أقل من خمس سنوات، من 5-10 سنوات، وأكثر من 10 سنوات)؟

6. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لمكان سكن المعلم (مدينة، قرية، مخيم)؟

أهمية الدراسة

– تكمن أهمية هذه الدراسة في كونها من الدراسات القليلة التي تتناول تشجيع المعلمين للطلبة على ممارسة التعلم النشط وبخاصة معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف الحلقة الأساسية الأولى وبخاصة أن المعلم له دور مهم وبارز في تحديد الأهداف واختيار الاستراتيجيات التعليمية التعلمية التي تحقق الأهداف وأن يكون للطلبة دور ناشط وفعال في تحقيقها.

– صفوف الحلقة الأساسية الأولى من المراحل المهمة في المرحلة التعليمية لأنها مرحلة تأسيس وبناء ووضع أسس واتجاهات يستند إليها الطلبة في مراحل دراستهم اللاحقة ولهذا تم التركيز على هذه المرحلة ضمن مادة تعتبر جافة وصعبة وهي التربية الاجتماعية والوطنية.

– المعلمون يتبعون في تدريس هذه المادة الطريقة التقليدية المعتمدة على الحفظ والاستظهار ولا يكون

العمل مع الجماعة وإعطائهم من وقت لآخر الدور البارز في المجموعة وتوجيه الأسئلة والاستفسارات لهم، حتى لا يشعروا بأن المعلم يراقبهم بقدر ما يهتم بهم ويتعلمهم.

ولأهمية هذا الموضوع جاءت هذه الدراسة لتكشف عن درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهم.

مشكلة الدراسة وأُسئلتها

استناداً إلى ما سبق، جاءت هذه الدراسة لاستقصاء درجة تشجيع معلمي ومعلمات التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى، وتبلور مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

– ما درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهم؟

وقد انبثق عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية الآتية:

1. ما درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى حول كل فقرة من فقرات الأداة وعليها كاملة؟

2. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لجنس المعلم (ذكر، أنثى)؟

3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى للحالة الاجتماعية للمعلم (متزوج، أعزب، وغير ذلك)؟

ويعرف إجرائيا أنه درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط من خلال العلامة التي يحصل عليها المعلم على أداة الدراسة المعدة لهذا الغرض.

وكالة الغوث الدولية:مؤسسة دولية تابعة لهيئة الأمم المتحدة وتعنى بشؤون اللاجئين الفلسطينيين التربوية والاجتماعية والصحية في الشرق الأدنى ومنها الأردن.تشكلت بموجب قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم (302) في 12/ 8/ 1949 ويرمز لها بالحروف (UNRWA).

معلمو التربية الاجتماعية والوطنية: هم المعلمون والمعلمات الذين يدرسون مبحث التربية الاجتماعية والوطنية لصفوف الحلقة الأساسية الأولى (الأول، الثاني، الثالث) في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن للفصل الثاني من العام 2010/ 2009.

الحلقة الأساسية الأولى: هي المرحلة الدراسية التي تمتد لثلاث سنوات بحيث تشمل الصفوف: الأول، الثاني، الثالث الأساسي.

الدراسات السابقة

إن الدراسات التي أجريت على التعلم النشط قليلة ولم يعثر الباحث في حدود علمه على دراسات تناولت تشجيع المعلمين للطلبة على ممارسة التعلم النشط وبعد الرجوع إلى قاعدة بيانات المعلومات (Dissertation Abstract, Eric,EBSCO) للحصول على دراسات أجنبية فقد عثر على دراسات قليلة تناولت التعلم النشط بعامة ولم يتم العثور على دراسات عربية أو أردنية تناولت هذا الموضوع بخاصة وفيما يلي عرض لهذه الدراسات:

فقد أجرى ماينيس - براندس (Minnles and Brandes , 1995) دراسة هدفت إلى التحقق من كيفية قيام مجموعة من معلمي المدارس وأساتذة الجامعات الاميريكية المتخصصين في ميدان التربية

دور الطالب فيها فعالا.

– جاءت هذه الدراسة من أجل فتح آفاق جديدة للمعلمين بعامة ومعلمي التربية الاجتماعية بخاصة في كيفية تشجيع المعلمين للطلبة على التعلم النشط وإجراءات تنفيذه في غرفة الصف لها بحيث يستفيد من ذلك المعلمون وتكون حافزا لهم لاستخدامها في تدريسيهم.

محددات البحث

تحدد نتائج البحث في ضوء ما يلي:

1. حدود مكانية : اقتصر البحث على معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن.
2. حدود نوعية: اقتصر البحث على تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط من حيث ممارسات المعلمين له.

تعريفات الدراسة الإجرائية

استخدمت في هذه الدراسة التعريفات الإجرائية الآتية:

التعلم النشط:هو طريقة لتعليم الطلبة بشكل يسمح لهم بالمشاركة الفاعلة في جميع الأنشطة الصفية بحيث يقومون بالعمل ويستخدمون عقولهم بفاعلية ويدرسون الأفكار جيدا ويعملون على حل المشكلات وتطبيق ما تعلموه، ويستخدمون تقنيات وأساليب متعددة ومهارات التفكير الناقد المتعددة، والتحليل العميق ومهارات التفكير الإبداعي، والتأملي، ويعمل الطلبة على الإصغاء الإيجابي والحوار البناء والمناقشة الثرية والتحليل السليم، ويتحملون المسؤولية الكبرى في أن يعلموا أنفسهم مع وجود معلم يشجعهم على تحمل هذه المسؤولية تحت إشرافه الدقيق ويقودهم إلى تحقيق الأهداف الطموحة للمنهج الدراسي(سعادة،وعقل،وزامل،واشتيه،وأبو عرقوب2006)،

الجامعات في مساقات التاريخ والعلوم السياسية، وكما هدفت الدراسة إلى توظيف استراتيجيات التعلم النشط خاصة أسلوب لعب الأدوار الجمعي والتمارين التعليمية التعاونية في تدريس هذه المساقات الدراسية-واستقصاء تأثيرها في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات مقارنة مع أساليب التدريس التقليدية، وتقارن الدراسة بين أساليب التدريس التقليدية المتمثلة بأسلوب الإلقاء والمحاضرة والمناقشات التي يهيمن عليها المدرس من ناحية teacher-centered discussions وأسلوب التعلم المتمثلة بلعب أو تمثيل الأدوار الجمعي والتمارين التعليمية التعاونية من ناحية أخرى واستقصاء أثر كل من هذه الأساليب في زيادة التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات. أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين تعلموا باستخدام أساليب التعلم النشط أحرزوا نتائج أفضل من أقرانهم الذين تعلموا باستخدام أساليب التدريس التقليدية في الاختبارات التحصيلية واختبارات تقييم الأداء. وأجرت كارول وليندر (Carroll & Leander، 2001)، دراسة هدفت إلى زيادة دافعية طلبة الصف الخامس الأساسي للتعلم في مادة التربية الاجتماعية من خلال توظيف استراتيجيات التعلم النشط. وتم استخدام الخرائط المفاهيمية وأساليب الأسئلة المتنوعة، بهدف تحسين مهارات التفكير العليا لدى الطلبة، وزيادة قدراتهم على تنظيم البيانات والمعلومات وفهمها بالإضافة إلى التعلم التعاوني بهدف زيادة دافعية الطلبة، وتعزيز مهارات التواصل الاجتماعي لديهم، لا سيما أن الزيارات الصفية التي أجرتها كارول وليندر قد أظهرت أن اتجاهات الطلبة نحو التعليم كانت سلبية وأن الطلبة لا يبدون اهتماما نحو الأنشطة التعليمية، وأظهرت نتائج الدراسة تحسنا ملحوظا في دافعية الطلبة نحو التعلم نتيجة لتوظيف استراتيجيات التعلم النشط،

بتشجيع الطلبة على التفاعل والمشاركة في عملية التعلم. وقد تم جمع المعلومات والبيانات من خلال اللقاءات الأسبوعية والمقابلات على مدى عامين دراسيين كاملين، وقد أكدت نتائج الدراسة أهمية التعلم النشط في تدريب المعلمين ورفع مستوى نموهم المهني، إضافة إلى انعكاس ذلك على زيادة مشاركة الطلاب وتفاعلهم خلال العملية التعليمية.

كما و قام أبو إصبع (1996) بدراسة هدفت إلى معرفة مدى ممارسة معلمي التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ التعلم الفعال، وتكونت عينة الدراسة من (23) مشرفا تربويا و (140) معلما ومعلمة في المدارس الثانوية الحكومية في مديريات التربية والتعليم التالية: عمان الكبرى الأولى، وعمان الكبرى الثانية، وضواحي عمان، والسلط، وقصبة الكرك، وإربد الأولى، وإربد الثانية، وبني كنانة. وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدرجة ممارسة المعلمين لمبادئ التعلم الفعال تعزى للمؤهل العلمي والمسكن من وجهة نظر المشرفين التربويين ووجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي والمسكن في درجة ممارستهم لمبادئ التعلم الفعال في المجال الثامن المتعلق بتنمية المهارات والقيم والاتجاهات. في حين لم تظهر النتائج أي أثر لهذا المتغير في ممارستهم لمبادئ المجالات الثمانية الأخرى والمجالات مجتمعة، وأظهرت نتائج الدراسة كذلك عدم وجود أثر لمتغير الخبرة للمعلمين في ممارستهم لمبادئ التعلم الفعال في كل المجالات مجتمعة.

(Ander-son & McCarthy، 2000) وفي دراسة قام بها أندرسون ومكاثي هدفت استقصاء أثر (Ander-son & McCarthy، 2000) التعلم النشط بأساليبه المتنوعة بما فيها أسلوب لعب الأدوار الجمعي والأنشطة التعليمية التعاونية كأساليب فاعلة في تنويع الأنشطة التعليمية لطلبة

وطالبة، واستخدم في الدراسة اختبار التحصيل المعرفي ومقياس الكفاءة الاجتماعية، وبرنامج تدريبي للمعلمات المعنيات بتدريس المجموعة التجريبية وفق استراتيجيات التعلم النشط.

وقد أشارت الدراسة إلى النتائج التالية: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين، الذين درسوا وفق استراتيجيات التعليم النشط وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات المجموعتين التجريبيتين والضابطتين من الذكور والإناث على اختبار التحصيل تعزى إلى جنس المتعلم، أو إلى التفاعل بين الطريقة والجنس.

وقام شيفنز وجريفي وجوسي وليو وبراد فورد (Scheyvense, Criffin, Jocoy, Liu and Bradford, 2008) بدراسة هدفت إلى استقصاء أثر توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس الجغرافيا وأهمية هذه الاستراتيجيات في إشراك المتعلمين في الموقف التعليمي مقارنة بطرائق التعليم الاعتيادية التي يهيمن فيها المعلم على الموقف التعليمي، ولا تتيح الفرصة للمتعلمين للمشاركة الفاعلة فيه. تؤكد الدراسة أهمية توظيف استراتيجيات التعلم النشط في تدريس مادة الجغرافيا ورفض كل الاعتقادات أن توظيف استراتيجيات التعلم النشط يصعب تنفيذها في الكثير من المواقف التعليمية، وذلك لأنها تتطلب أن يكون لدى الطلبة معرفة مسبقة بمحتوى الموقف التعليمي، وأن تطبيق غالبية استراتيجيات التعلم النشط تتطلب جهداً كبيراً من قبل المدرسين والطلبة على حد سواء.

كما أجرى أولغون (Olgun, 2009) دراسة هدفت التحقق من آثار التعلم النشط بما يتعلق بمواصفات المعلمين، قبل التحاقهم بميدان الخدمة المتعلقة بالكرامة، والنشاط، وإدارة الذات، والمجتمع،

كما أظهرت نتائج الدراسة ارتفاعاً ملحوظاً في مستوى التحصيل الدراسي للطلبة نتيجة لتحسن اتجاهاتهم نحو التعلم، كما بينت الدراسة أن أساليب التعلم النشط زادت من ثقة الطلبة بقدرتهم على التعلم.

كما وأجرى زامل (2006) دراسة هدفت تعرف وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية، نحو ممارساتهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس، وتكونت عينة الدراسة من (75) معلماً ومعلمة منهم (28) معلماً و (47) معلمة، واستخدم في هذه الدراسة أداة قياس مكونة من (30) عبارة تم التأكد من صدقها وثباتها، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية في وجهات معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها نحو ممارساتهم لمبادئ التعلم النشط في مدارس وكالة الغوث الدولية لصالح الإناث، مع عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين في عينة الدراسة نحو ممارساتهم التعلم النشط تبعاً لمتغيرات الدراسة المؤهل العلمي، والمحافظة، وعدد سنوات الخبرة، والصف الذي يدرسه المعلم. وفي ضوء نتائج الدراسة، أوصى الباحث بضرورة تزويد المعلمين بمواد إرشادية توجههم لاستخدام التعلم النشط وتنفيذ ورشات تدريبية حول التعلم النشط وكيفية ممارسته عملياً في عملية التدريس.

وأجرت الزعبي (2007) دراسة هدفت الكشف عن أثر التدريس وفق استراتيجيات التعلم النشط في التحصيل، والكفاءة الاجتماعية لدى طلبة الصف الثالث الأساسي وتكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي في المدارس العمرية في عمان، موزعين في أربع شعب، شعبتين تجريبيتين مختلطتين (150) طالباً وطالبة، وشعبتين ضابطتين مختلطتين (50) طالباً

معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم مبادئ التعلم النشط تعزى لتغير الجنس ولصالح الإناث. وأظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لتغير سنوات الخبرة. كما أوصت الدراسة حث معلمي الدراسات الاجتماعية على استخدام الحاسوب لتدريسهم للخرائط المفاهيمية والرسوم البيانية، والجدول، وتوظيف البرامج التعليمية والموسوعات والانترنت.

(Martlew.Ellic, Steephen & Ellise.2010)

دراسة هدفت إلى دراسة تطبيقات التعلم النشط على الطلبة من خلفيات اقتصادية واجتماعية منخفضة وتتناول تجارب وخبرات ستة معلمين ومئة وخمسين طالباً وطالبة من المرحلة الأساسية عندما تم تطبيق الأصول والأساليب التربوية الحديثة على طلاب الصف الأول في مدارس المرحلة الأساسية. أثبتت الدراسة بأن الأساليب التربوية الحديثة زادت من نسبة التواصل الحواري والكلام عند الأطفال. إلا أن نسبة الحديث عند الأطفال ذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الجيدة أكثر من تلك عند الأطفال ذوي الظروف الاجتماعية والاقتصادية الضعيفة. وأثبتت الدراسة أيضاً أن الطفل يأخذ وقتاً قليلاً جداً عند الحديث بمواضيع قيمة مع المعلمين بينما يقضي المعلمون وقتاً طويلاً جداً بما يعادل (3/1) الوقت المحدد) مفسراً لتساؤلات الطالب وملبياً احتياجاته. ومن النتائج أيضاً أن الظروف الخاصة بالمرسة، كعدد الموظفين المتباين في الحضانات والمدارس الأساسية يؤثر على مدى الاستفادة من الطرق التربوية التعليمية الحديثة. وتدعو هذه الدراسة صاحبي القرار والمعلمين بتكثيف الاهتمام والانتباه عند تطبيق الأصول التربوية الحديثة عند تعليم الطلاب ذوي الظروف الاقتصادية والاجتماعية الضعيفة.

والوعي، والقدرات، والقناعات الشخصية بالنسبة للتعليم، والقناعات الشخصية بالنسبة للتعلم، وتمت الدراسة بمشاركة طلاب السنة الثالثة لتخصص معلم صف من شعبتين مختلفتين، وقد تم تعيين شعبة كاملة بوصفها مجموعة تجريبية والثانية مجموعة المقارنة. وتم إعطاء المجموعة المقارنة التعليمات بأساليب التعليم المتعارف عليها، أما المجموعة التجريبية فتلت التعليمات باستخدام نموذج التعلم النشط. وقد تم قياس مواصفات المعلمين المتدربين السابقة الذكر قبل وبعد التعليمات. أظهرت النتائج وجود فرق واضح بين التأثير الإيجابي للتعلم النشط على مواصفات طلاب معلم صف وفي نفس الوقت لم يكن هناك فارق ملحوظ في النتائج بالنسبة للطلاب فيما يتعلق بقناعاتهم الشخصية تجاه التعليم والتعلم.

وفي دراسة قام بها أبو سينية وعشا وقطاوي (2009) بعنوان درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسة الاجتماعية من وجهة نظر معلميه في مدارس وكالة الغوث الدولية وتكون مجتمع الدراسة من معلمي الدراسات الاجتماعية في مدارس وكالة الغوث الدولية جميعها البالغ عددهم (121) معلماً ومعلمة. أما عينة الدراسة فبلغت (70) معلماً ومعلمة وبنسبة (58%) من المجتمع الأصلي ومن أجل قياس هذه السمة صمم الباحثون أداة مكونة من (36) مبدأ تمثل مبادئ التعلم النشط وتم استخراج صدقها وثباتها وأظهرت نتائج الدراسة: أن متوسط تقدير معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم لمبادئ التعلم النشط على الأداة الكلية كان بدرجة عالية، وكانت ثلاثة مبادئ تمارس بدرجة عالية جداً، وثلاثون مبدأ تمارس بدرجة عالية، ومبدأان يمارسان بدرجة متوسطة، ومبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة. وبينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات

إجراءات الدراسة

مجتمع الدراسة وعينتها

تكون مجتمع الدراسة الأصلي من معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في صفوف الحلقة الأساسية الأولى (الصف الأول، الصف الثاني، الصف الثالث) في مدارس وكالة الغوث الدولية موزعين على المناطق التعليمية الأربع في الأردن: شمال عمان، وجنوب عمان، والزرقاء، وإربد، والذين بلغ عددهم حسب إحصاءات وكالة الغوث لعام 2010/ 2009 (970) معلماً و معلمة، منهم (458) معلماً بنسبة (47%) و (512) معلمة بنسبة (53%). أما عينة الدراسة فقد تكونت من (370) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، يشكلون ما نسبته (38%) من مجتمع الدراسة، والجدول رقم (1) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

الجدول (1)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة و مستوياتها والنسب المئوية المناظرة لها

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة المئوية
الجنس	ذكور	179	48.4%
	إناث	191	51.6%
الحالة الاجتماعية	متزوج	296	80%
	أعزب	58	15.7%
	غير ذلك	16	4.3%
الدرجة العلمية	ماجستير فأعلى	6	1.6%
	بكالوريوس+دبلوم عالي	20	5.4%
	بكالوريوس	326	88.2%
	دبلوم كلية مجتمع	18	4.8%
سنوات الخبرة	اقل من 5 سنوات	60	16.2%
	5-10 سنوات	64	17.5%
	أكثر من 10 سنوات	246	66.3%
مكان السكن	مدينة	249	67.2%
	قرية	32	8.8%
	مخيم	89	24%

يتضح من خلال استعراض الدراسات السابقة ما يلي:

• تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة أنها تناولت عينة بحثية مختلفة عن الدراسات السابقة وتناولت تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية الطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن من وجهة نظرهم .

• استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالأدب النظري لهذه الدراسات والمنهجية البحثية، والتصميم الإحصائي، أما إجراءات المقارنة فلم يستطع الباحث إجرائها بسبب عدم وجود دراسات بهذا الموضوع في حدود علم الباحث لا على المستوى المحلي ولا العربي وهذا يعطي الدراسة أهمية جديدة.

أداة الدراسة:

بناء أداة الدراسة

لأغراض الإجابة عن أسئلة الدراسة، تم بناء ثم تطوير استبانة لاستقصاء تشجيع معلمي التربية الإجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهم اعتماداً على ما أوردته المراجع العلمية حول تشجيع الطلبة على التعلم النشط وبخاصة (سعادة ، وعقل ،و زامل،و، اشتيه،و أبو عرقوب، 2006). وقد تكونت الاستبانة في صورتها الأولى من (40) فقرة تم مراجعتها وتدقيقها وتنقيحها من حيث الصياغة و اللغة ، كما تم عرض الاستبانة على تسعة محكمين من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربوية والآداب وأساتذة بعض الجامعات الأردنية من ذوي الاختصاص في التعليم النشط والمشرفين التربويين في الميدان ومركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية، للتأكد من دقة الصياغة ووضوح الفقرات ومقرئتها وملاءمتها للغرض الذي أعدت له، وفي ضوء ملاحظاتهم تم إجراء التعديلات اللازمة، وأصبحت الاستبانة مكونة في صورتها النهائية من (35) فقرة. وبعد الانتهاء من بناء الاستبانة جرى تطبيقها على عينة مكونة من (30) معلماً ومعلمة تم اختيارها عشوائياً من بين معلمي مدارس وكالة الغوث، من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه، وذلك في نهاية الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2009 / 2010) وقد كان الهدف من الدراسة الاستطلاعية يتلخص فيما يلي :

1. التعرف إلى مدى وضوح تعليمات الاستبانة وفقراتها.
2. التعرف إلى مدى إمكانية تطبيق الاستبانة في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في ضوء الإمكانيات المتاحة

3. استخراج المؤشرات الأولية لصدق الاستبانة و ثباتها.

صدق الأداة:

تم التحقق من صدق الأداة من خلال الإجراءات المتبعة عبر مراحل تطويرها ، و المتمثلة في : إعداد الفقرات وعرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس والمشرفين التربويين، وتجريبها على عينة من خارج عينة الدراسة ومن المجتمع نفسه مكونة من (30) معلماً ومعلمة ورصد ملاحظات المعلمين على الفقرات من حيث الأسئلة التي يطرحونها حولها، وإجراء التعديلات التي تجعل العبارات أكثر وضوحاً، واعتبرت نسبة اتفاق المحكمين بنسبة 80% وهي مقبولة لأغراض هذه الدراسة. بعد ذلك تم التحقق من صدق البناء للاستبانة، بإيجاد معاملات الارتباط من الدرجات على الفقرات وبين الجدول رقم(2) هذه النتائج.

يلاحظ من الجدول أن معاملات الارتباط بين الدرجات على 31 فقرة من الفقرات و الدرجة الكلية كانت دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) ، كانت معاملات الارتباط بين الدرجات على أربع فقرات والدرجة الكلية كانت موجبة ولكنها غير دالة إحصائياً، و قد عدت هذه المؤشرات كافية لصدق المقياس.

ثبات الأداة

تم التحقق من ثبات استبانة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط باستخدام معادلة كرونباخ الفا للاتساق الداخلي بدلالة إحصائيات الفقرة، وبلغت (0.92) وكذلك بطريقة التجزئة التصفية المصححة بمعادلة سبيرمان براون وبلغت (0.83) وهي جميعاً مقبولة لأغراض الدراسة الحالية، بعد ذلك تم صياغة الفقرات والتعليمات بصورة نهائية وبالانتهاء من هذه الخطوة أصبحت الأداة جاهزة لعملية التطبيق النهائي.

المجدول (2)

دلالات صدق بناء الاستبانة باستخدام معاملات الارتباط بين الدرجات على الفقرات و الدرجة الكلية

معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة
*.563	19	*.532	1
*.535	20	*.432	2
*.681	21	*.381	3
*.594	22	*.676	4
*.373	23	*.544	5
*.412	24	.268	6
*.542	25	.355	7
*.554	26	*.692	8
*.742	27	*.525	9
*.774	28	.313	10
*.700	29	*.395	11
*.802	30	.317	12
*.626	31	*.444	13
*.699	32	*.694	14
*.764	33	.357	15
*.670	34	*.423	16
*.764	35	*.396	17
		-.036	18

المعالجات الإحصائية

بهدف الإجابة عن السؤال الأول المتعلقة بدرجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة النسبية للدرجات التي حصل عليها الأفراد على الفقرات. وقد تم وضع معايير للحكم على تشجيع المعلمين للطلبة على ممارسة التعلم النشط استناداً إلى آراء المعلمين حيث حددت درجة تشجيع المعلمين بمقارنة المتوسط الحسابي لإجابات أفراد العينة بناء على آراء المحكمين ، إذا حصلت الفقرات على نسبة إستجابة من (80-100 %) تعتبر درجة تشجيع عالية جداً، وإذا حصلت الفقرات على نسبة إستجابة من (70-79.9 %) تعتبر درجة تشجيع عالية ، وإذا

تصميم الدراسة

كانت متغيرات الدراسة على النحو الآتي :
أ-المتغيرات المستقلة
-الجنس : ذكر ، أنثى
-الحالة الاجتماعية : متزوج ، أعزب ، غير ذلك
-المؤهل العلمي : دبلوم كلية مجتمع ، بكالوريوس ، بكالوريوس + دبلوم عال ، ماجستير فأعلى
-سنوات الخبرة : أقل من (5) سنوات ، من (5-10) سنوات ، أكثر من 10 سنوات
-مكان السكن : مدينة ، قرية ، مخيم
ب- المتغير التابع : ويتمثل في الاستجابة على مقياس استبانة قياس درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية و الوطنية للطلبة للممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الاولى في مدارس وكالة الغوث الدولية.

نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً : النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الأول: ما درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية من وجهة نظرهم حول كل فقرة من فقرات الأداة وعليها كاملة؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والقيمة النسبية ودرجة التشجيع لكل فقرة من الفقرات التي تضمنتها أداة الدراسة وعليها كاملة ويبين الجدول رقم (3) هذه النتائج

الجدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لدرجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط على المجالات التي تضمنتها أداة الدراسة الكلية

الرقم	الترتبة	الفقرة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	درجة التشجيع
11	1	أقوم بالتجوال بين مقاعد الطلبة لتشجيعهم على الاستمرار في التعلم	4.5081	7730.	90.2	عالية جداً
28	2	أطرح أمثلة لتوضيح أو دعم ما تمت مناقشته	4.3730	7625.	87.4	عالية جداً
27	3	أربط ما قيل عن محتوى معين أو عن قضية ما بخبرات الطلبة ومعارفهم السابقة	4.2973	7603.	86.	عالية جداً
31	4	أصوغ أسئلة لها علاقة مباشرة بالقضية المطروحة في المناقشة	4.2919	7516.	85.8	عالية جداً
29	5	أربط المفاهيم التي يتم مناقشتها ببعضها بعضاً	4.2595	8117.	85.2	عالية جداً
26	6	أوضح الموضوع قبل أن يعرض للمناقشة	4.1892	6921.	83.8	عالية جداً
17	7	أمنح الطلبة فرصة كافية لممارسة النشاط قبل تقديمهم لأي اختبار	4.1676	7991.	83.4	عالية جداً
33	8	أخصص زمناً كافياً لكتابة ما تم التوصل إليه من نتائج	4.1189	8111.	82.4	عالية جداً

14	9	أعطي الطلبة اختبارات شفوية أو كتابية بغرض التلخيص أو المراجعة أو للحصول على تغذية راجعة فورية	4.1135	9616.	82.2	عالية جداً
5	9	أدعو الطلبة إلى طرح الأسئلة وانتظار الإجابات	4.1135	8478.	82.2	عالية جداً
25	11	ألخص ما دار من نقاش بيني وبين الطلبة	4.0919	8631.	81.8	عالية جداً
18	12	أعطي الطلبة اختباراً تشخيصياً في وقت مبكر من الفصل الدراسي مع إعادته مصححاً في اللقاء التالي	4.0811	1.0354	81.6	عالية جداً
9	13	أتيح الفرصة أمام الطلبة لتطبيق ما تعلموه من المادة الدراسية في حل المشكلات الحياتية العملية	4.0595	8533.	81.2	عالية جداً
30	14	أشجع الطلبة على إعادة صياغة التعليمات أو الواجبات المختلفة بكلماتهم الخاصة	4.0486	8084.	81	عالية جداً
32	15	أوضح الاختلاف أو التشابه بين وجهات النظر المختلفة للطلبة	4.0378	8288.	80.7	عالية جداً
16	16	أصحح الاختبارات والتمارين داخل غرفة الصف لاستثمارها كأداة تعليمية للطلبة	4.0324	9706.	80.6	عالية جداً
34	17	أكتب أكثر الأسئلة إثارة وارتباطاً بأذهان الطلبة حول الموضوع الذي تمت مناقشته	3.9946	8986.	79.8	عالية
22	18	أعطي الطلبة واجبا بيتياً يدور حول مشكلة لها علاقة بما تم تعلمه في الحصة	3.9730	8983.	79.4	عالية
12	19	أوجه سؤالاً محدداً إلى طالب بعينه مع الانتظار قليلاً لسماع الإجابة	3.9622	1.0534	79.2	عالية
2	20	أتيح الفرصة للطلبة كي يكتبوا ما تعلموه داخل غرفة الصف فوراً	3.9081	7702.	78.2	عالية
6	21	أشجع الطلبة على التعمق في استجابات بعضهم على الأسئلة المطروحة	3.8973	8744.	78	عالية
1	22	أتيح الفرصة للطلبة كي يكتبوا عن أي مفردة في المادة المقدمة لهم.	3.8324	8705.	76.6	عالية
35	23	أوظف مجموعات المناقشة الصغيرة، لحث الطلبة على مناقشة زملائهم في موضوع من الموضوعات التعليمية.	3.8162	8888.	76.4	عالية
15	24	أستخدم مجموعات عمل لإنجاز أهداف محددة	3.7514	9893.	75	عالية
24	24	أشجع الطلبة على تجميع الاخبار ذات العلاقة بموضوع الدرس وأنشطته المختلفة ووضعها على اللوحة الصفية	3.7514	8603.	75	عالية
20	26	أصمم واجبات منزلية بالتعاون مع الطلبة	3.7297	9499.	74.6	عالية
8	27	أتيح الفرصة للطلبة لإبداء الرأي في المادة الدراسية	3.6649	1.1049	73.2	عالية

عالية	72.6	1.0128	3.6270	أوظف المجموعات الثرائية في التعليم داخل غرفة الصف	28	23
عالية	71.6	8930.	3.5784	أوظف نشاطات الطلبة ضمن أزواج أو خلايا تعليمية من أجل أن يختبر كل واحد منهم الآخر فيما تعلموه خلال اليوم الدراسي	29	7
متوسطة	68	9943.	3.4000	أقدم نصوصاً وقرارات علمية حول مواضيع المادة المقررة وأعيد الطلبة إلى المراجع والمصادر.	30	21
متوسطة	66.2	1.0459	3.3135	أتيح الفرصة للطلبة لعمل لوحة صفية تتضمن ملاحظاتهم وتسألاتهم واستجاباتهم المتعلقة بموضوعات المقرر الدراسي	31	3
متوسطة	63.8	1.0211	3.1892	أدعو الطلبة لنقد كتابات بعضهم بعضاً أو التعليق على قراءاتهم المختلفة	32	4
متوسطة	63.4	1.0714	3.1676	أشجع الطلبة على كتابة أسئلة على بطاقات مفهرسه أو ميوبة لمناقشتها في الحصة القادمة	33	19
منخفضة	58	1.1665	2.8973	أزود الطلبة بالبطاقات الخضراء والصفراء والحمراء لاستخدامها وقت التصويت على أمور وموضوعات دراسية مختلفة	34	10
منخفضة	50	1.3009	2.4973	أعمل على تثبيت صندوق اقتراحات في إحدى زوايا غرفة الصف لتشجيع الطلبة على كتابة ملاحظاتهم ووضعها في الصندوق	35	13
عالية	77	5054	3.8498	الكلي		

منخفضة وهي (10، 13). وربما يعود ذلك إلى أن موضوع التعلم النشط حديث وتبدي وكالة الغوث اهتماماً كبيراً بالتعلم النشط وتعد الدورات والورش التدريبية وتعد التعيينات الدراسية الملائمة للمشرفين التربويين والمعلمين على ممارسة التعلم النشط وكيفية تشجيع الطلبة على ذلك ولهذا نجد أن نتيجة الممارسة كانت عالية وبخاصة أن الاهتمام كان منصبا على أثر التعلم النشط على التحصيل والدافعية والتعلم الذاتي أما كيفية تشجيع الطلبة وتفعيل دورهم على ممارسة التعلم النشط فهو محدود.

ويشير الجدول رقم (3) إلى أن متوسط الدرجة الكلية لتشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى بشكل عام قد بلغت (3.85) وبنسبة مئوية (77%) وهي درجة عالية. وقد حصلت (16) فقرة من الأداة على درجة تشجيع عالية جداً وهي (16، 32، 30، 9، 18، 25، 5، 14، 33، 17، 26، 29، 31، 27، 28، 11). في حين سجلت (13) فقرة على درجة تشجيع عالية وهي (6، 1، 35، 15، 24، 20، 8، 23، 34، 12، 2) كما وسجلت (4) فقرات درجة تشجيع متوسطة وهي (19، 4، 3، 21) وفقرتان على درجة تشجيع

التعلم النشط على فقرات أداة الدراسة. إلا أن هذه الفروق كانت غير ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) إذ كانت قيمة (ت) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائية وربما يعود ذلك إلى أن عامل الجنس لم يعد يلعب دوراً في الأداء لأن كليات العلوم التربوية التي تخرج منها المعلمون تدرس الذكور والإناث ونفس الواجبات والتعيينات والدورات التي يعقدها مركز التطوير ومعهد التربية التابعان لوكالة الغوث الدولية يتعامل مع المعلم بغض النظر عن جنسه في كل الدورات وورش العمل.

2. متغير الحالة الاجتماعية للمعلم: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لجنس المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت) T-Test لمجموعتين مستقلتين للمتغير المستقل (الجنس) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين درجة تشجيع المعلمين والمعلمات للطلبة على ممارسة

ثانياً: النتائج المتعلقة بسؤال الدراسة الثاني

ما أثر متغيرات (الجنس، الحالة الاجتماعية، المؤهل العلمي، خبرة المعلم، مكان السكن) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط في صفوف الحلقة الأساسية الأولى في مدارس وكالة الغوث الدولية؟

فيما يلي عرض لمجموع النتائج من خلال اختبار الفرضيات المرتبطة بكل متغير:

1. متغير الجنس للمعلم:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لجنس المعلم.

ولاختبار هذه الفرضية تم إجراء اختبار (ت) T-Test لمجموعتين مستقلتين للمتغير المستقل (الجنس) والجدول رقم (4) يوضح ذلك.

يلاحظ من الجدول رقم (4) وجود فروق ظاهرية بين درجة تشجيع المعلمين والمعلمات للطلبة على ممارسة

الجدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لآراء معلمي التربية الاجتماعية والوطنية في تشجيع الطلبة على ممارسة التعلم النشط تبعاً لمتغير الجنس للمعلم ونتائج اختبار (ت) للعينات المستقلة لدلالة الفروق بين المتوسطات.

الجنس	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ذكر	179	3.8241	.5257	.949	.343
أنثى	191	3.8740	.4857		

× دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعاً لحالة المعلم الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متزوج	296	3.8647	.4943
أعزب	58	3.7476	.5220
غير ذلك	16	3.9450	.6226

يلاحظ من الجدول رقم (5) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية للكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و الجدول رقم (6) يبين هذه النتائج.

الجدول (6)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة تأثير الحالة الاجتماعية للمعلم في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	.817	2	.408	1.605	.202
داخل المجموعات	93.431	367	.255		
الكل	94.248	369			

× دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى للمؤهل العلمي للمعلم. لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع المعلمين على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم ، والجدول رقم (7) يبين ذلك .

يلاحظ من الجدول رقم (6) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط على فقرات أداة الدراسة وعليها كاملة لان قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً ، وربما يعود ذلك إلى أن المعلم يقوم بالواجب والأداء المطلوب منه بغض النظر عن الحالة الاجتماعية وبرنامج الإشراف الموضوع لدى وكالة الغوث، الذي لا يأخذ بعين الاعتبار حالة المعلم الاجتماعية لأن الأداء والمهام المطلوبة لجميع المعلمين والمعلمات واحدة بغض النظر عن الحالة الاجتماعية. 3. متغير المؤهل العلمي للمعلم :

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم

المؤهل	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
دبلوم كلية مجتمع	18	3.8611	.5054
بكالوريوس	326	3.8735	.4826
بكالوريوس+دبلوم عال	20	3.5380	.6343
ماجستير فأعلى	6	3.5700	.8921

يلاحظ من الجدول رقم (7) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير المؤهل العلمي للمعلم وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) و الجدول رقم (8) يبين هذه النتائج.

الجدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة تأثير المؤهل العلمي للمعلم في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط.

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.599	3	.866	3.460	.017
داخل المجموعات	91.648	366	.250		
الكل	94.248	369			

× دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يلاحظ من الجدول رقم (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) على فقرات الأداة وعليها كاملة تعزى لمتغير المؤهل العلمي إذا كانت قيمة (ف) دالة إحصائية وللكشف عن مصدر هذه الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية وبين الجدول رقم (9) هذه النتائج.

الجدول (9)

نتائج اختبار شيفية للمقارنات البعدية على فقرات الأداة وعليها كاملة

المؤهل	بكالوريوس	بكالوريوس+دبلوم عالي	ماجستير فأكثر
دبلوم كلية مجتمع	-.0124	.3231	.2911
بكالوريوس	-	×.3355	.3035
بكالوريوس+دبلوم عالي	-	-	-.0320

× دال إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

الجدول رقم (9) يبين أن الفروق في درجة تشجيع الطلبة على التعلم النشط كانت دالة إحصائية بين المعلمين من حملة شهادة البكالوريوس والمعلمين من حملة شهادة البكالوريوس + دبلوم عال، لصالح المعلمين من حملة البكالوريوس فقط. وربما يعود ذلك إلى أن حملة البكالوريوس غالباً ما يكونون خريجين جددًا ولذلك نجد دافعيهم نحو الوظيفة والعمل أكثر من حملة البكالوريوس والدبلوم العالي لأن حملة الدبلوم العالي قد حصلوا على شهادة تأهيل للتعليم ولديهم ثقة في أدائهم أكثر من حملة البكالوريوس، ولأن حملة البكالوريوس يحاولون إثبات وجودهم في التدريس، ولهذا جاء اهتمامهم أكثر من حملة الدبلوم وهناك دورات تقوم بها وكالة الغوث الدولية لمدة سنة للمعلمين الجدد من حملة البكالوريوس ولهذا جاءت الفروق لمصلحتهم.

4. متغير سنوات الخبرة للمعلم :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$). في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط تعزى لسنوات خبرة للمعلم.

لاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعاً لمتغير خبرة للمعلم، كما هو مبين في الجدول رقم (10).

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الاداة وعليها كاملة تبعاً لمتغير خبرة المعلم.

الخبرة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 5 سنوات	60	3.7850	.4340
من 5-10 سنوات	64	3.7731	.6214
أكثر من 10 سنوات	246	3.8856	.4860

يلاحظ من الجدول رقم (10) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقاً لمتغير خبرة المعلم وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، والجدول رقم (11) يبين هذه النتائج.

الجدول (11)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة تأثير خبرة المعلم في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط .

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	944.	2	472.	1.856	.158
داخل المجموعات	93.304	367	254.		
الكل	94.248	369			

× دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يلاحظ من الجدول رقم (11) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط على فقرات أداة الدراسة وعليها كاملة ، لأن قيمة (ف) لدلالة الفروق بين المتوسطات غير دالة إحصائياً ، وربما يعود ذلك إلى أن جميع المعلمين من ذوي الخبرات المختلفة يخضعون إلى دورات ورش عمل ودورات إثرائية وإنعاشية بغض النظر عن سنوات خبراتهم ، بالإضافة إلى برنامج الإشراف من قبل مشرفي المناطق التعليمية ومركز التطوير التربوي ، وتقوم بتوزيع نشرات كلما استجد جديد في مجال التربية ، من أجل تفعيل دور المعلم والطالب في العملية التعليمية.

5. متغير مكان سكن المعلم : ولاختبار هذه الفرضية تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعا لمتغير مكان سكن المعلم ، النشاط تعزى لمتغير مكان سكن المعلم . كما هو موضح في جدول رقم (12).

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية على فقرات الأداة وعليها كاملة تبعا لمتغير مكان سكن المعلم .

السكن	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	249	3.8758	.4628
قرية	32	3.5981	.7464
مخيم	89	3.8678	.4957

يلاحظ من الجدول رقم (12) وجود فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية وفقا لمتغير مكان سكن المعلم وللكشف عن دلالة هذه الفروق بين المتوسطات تم استخراج نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ، و الجدول رقم (13) يبين هذه النتائج .

الجدول (13)

نتائج تحليل التباين الأحادي للكشف عن دلالة تأثير مكان سكن المعلم في درجة تشجيع معلمي التربية الاجتماعية والوطنية للطلبة على ممارسة التعلم النشط

المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	2.224	2	1.112	4.434	×013.
داخل المجموعات	92.024	367	251.		
الكل	94.248	369			

× دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يلاحظ من الجدول رقم (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha \geq 0.05)$ على فقرات الأداة وعليها كاملة تعزى لمتغير مكان سكن المعلم ، إذ كانت قيمة (ف) دالة إحصائياً عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ وللكشف عن مصدر هذه الفروق تم استخراج نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية ، و الجدول رقم (14) يبين هذه النتائج .

المجدول (14)

نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية على فقرات وعليها كاملة
نتائج اختبار شيفيه

السكن	قرية	مخيم
مدينة	$\times .2777$.0080
قرية	-	$\times -.2696$

\times دال إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$

يلاحظ من جدول (14) أن الفروق في درجة تشجيع المعلمين للطلبة على ممارسة التعلم النشط كانت دالة إحصائياً بين المعلمين الذين يسكنون في المدينة وزملائهم الذين يسكنون في القرية، ولصالح المعلمين الذين يسكنون في المدينة ، وبين الذين يسكنون في القرية ، والذين يسكنون في المخيم لصالح المخيم . وربما يعود ذلك إلى أن المعلمين الذين يسكنون في المدينة يوفر لهم البيئة التعليمية المناسبة لوجود الإمكانات المادية والتسهيلات البشرية داخل هذه المدارس وبخاصة كون التبرعات المدرسية المتوفرة فيها أعلى بكثير من مدارس القرية ، ولهذا تعمل المدارس على إثراء البيئة من المخصصات المدرسية ، بالإضافة إلى تواصل المعلمين في المدينة مع مركز التطوير ومعهد التربية التابعين لوكالة الغوث يكون أفضل ، ولهذا جاءت النتيجة لمصلحة المدينة بالمقارنة مع القرية أما وجود الفروق لمصلحة المخيم بالمقارنة مع القرية ، فهذا يفسر أن جو الحرمان الذي تعيشه المخيمات يفرض على المعلم دوراً جديداً من أجل التعويض عن نواحي النقص الموجود في البيئة المادية والبشرية ولهذا يكون لدى المعلمين دافعية أكثر نحو استخدام استراتيجيات تعليمية تعليمية تشجع على التعلم النشط وتفعيل دور الطلبة من أجل ممارسته.

التوصيات

- تشجيع الطلبة على التعلم النشط.
8. إجراء المزيد من الدراسات حول تشجيع المعلمين للطلبة على ممارسة التعلم النشط من تخصصات وعينات أخرى.
- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، فإنها توصي بما يلي:
1. دعوة المعلمين إلى تزويد الطلبة بالبطاقات الخضراء والصفراء والحمراء لاستخدامها وقت التصويت.
 2. تشجيع المعلمين على تثبيت صندوق اقتراحات في أحد زوايا غرفة الصف.
 3. دعوة المعلمين إلى كتابة أسئلتهم على بطاقات مفهومة ومبوبة لمناقشتها في الحصص القادمة.
 4. الطلب من المعلمين تقديم نصوص وقراءات علمية حول مواضيع المادة المقررة و إعادة الطلبة إلى المراجع والمصادر.
 5. قيام المعلمين بالطلب من الطلبة نقد كتابات بعضهم بعضاً أو التعليق على قراءاتهم المختلفة.
 6. دعوة المعلمين للاهتمام بعمل لوحة صفية تتضمن ملاحظاتهم و تساؤلاتهم واستجاباتهم المتعلقة بموضوعات المقرر الدراسي.
 7. عقد دورات في التعلم النشط للمعلمين الذين يسكنون في القرى والمخيمات وبخاصة على كيفية

المراجع

- أولاً: المراجع العربية
- أبو إصبع، عمر صبحي (1996). درجة ممارسة معلمي مبحث التاريخ للصف الثاني الثانوي الأدبي لمبادئ التعليم الفعال، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.
- أبو سرحان، عطية عودة (2000). دراسات في أساليب تدريس التربية الاجتماعية والوطنية، عمان، الأردن: دار الوضاح، دار الخليج للنشر والتوزيع.
- أبو سنية، عودة عبد الجواد، و عشاؤ انتصار، و خليل، قطاوي، ومحمد إبراهيم (2009) "درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر معلميه في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن"، مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية، المجلد التاسع، العدد الثاني كانون الأول، 2009، ص 51-69
- حميدة، إمام مختار، وعرفة، صلاح الدين، والقرش، حسن حسن، وشحات، محمد رمضان القرشي، أمير إبراهيم (2000). "العنوان تدريس الدراسات الاجتماعية في التعليم العام"، القاهرة جمهورية مصر العربية: مكتبة زهراء الشرف.
- زامل، مجدي علي (2006). "وجهات نظر معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس وكالة الغوث الدولية نحو ممارستهم التعلم النشط في محافظتي رام الله ونابلس"، مجلة المعلم الطالب، معهد التربية التابع للأنروا واليونسكو، عمان-الأردن، العددان الأول والثاني، كانون الأول ص (49-64).
- الزعيبي، عبير (2007). "أثر برنامج التعلم النشط وفق النظرية المعرفية الاجتماعية على درجة الكفاءة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي"، رسالة ماجستير غير منشورة،
- الجامعة الأردنية، الأردن.
- سعادة، جودت أحمد، وعقل، فواز، وزامل، مجدي، واشتية، جميل، وأبو عرقوب، هدى (2006). "التعلم النشط بين النظرية والتطبيق". عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
- سعادة، يوسف جعفر (1985). "الاتجاهات العالمية في إعداد معلم المواد الاجتماعية"، القاهرة: مؤسسة الخليج العربي للنشر والتوزيع.
- طريه، محمد عصام (2009). استراتيجيات التعليم والتعلم الفعال"، عمان: الأردن دار حمورابي للنشر والتوزيع.
- الطناوي، عفت مصطفى (2009) "التدريس الفعال تخطيطه-مهاراته، استراتيجياته-تقويمه"، عمان: الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- عطوة، محمد أمين، (2009). "تدريس الدراسات الاجتماعية، النظرية والتطبيق"، رواية معاصرة، القاهرة جمهورية مصر العربية: سحاب للنشر والتوزيع.
- عواد، يوسف زياب، زامل، مجدي علي (2010). "التعلم النشط نحو فلسفة تربوية تعليمية فاعلة"، عمان: الأردن، دار المناهج للنشر والتوزيع.
- قطاوي، محمد إبراهيم (2007). طرق تدريس الدراسات الاجتماعية، عمان، الأردن: دار الفكر ناشرون وموزعون.
- بدير، كريم (2008). التعلم النشط، عمان-الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

ثانياً: المراجع الأجنبية

- Anderson, L. and McCarthy, J.,(2000). Active Learning Techniques Versus Traditional Teaching Styles: Two Experiments from History and Political Sciences. **Innovative Higher Education** 24(4),279-294.
- Carroll,L & Leander,S. (2001)"Improve Motivation through the use of Active Learning Starategies. Unpublished Master Dissertation.Saint xaier University.
- Martlew,Joan; Ellis, Su; Stephen Christin; Ellis,jenneifer (2010) Teacher and child Talk in Active Learning and whole-Cless Contexts:some Implications for children from Economically less Advantaged **Home Background** (E1 8 7 7 6 8 9) **literacy**, v 44 n 1P(12-19).
- Minness- Brandes,G,(1995). Collabo-ration between Teachers and university Educators in A professional Develop-ment Context: shared situated cases university. Dissertation Abstracts, in-ternational, 56(03)886-A.
- olgun, oziemsila (2009).Engaging El-ementary preservice Teachers with Active Learning Teaching Method-logies (E834549).**Teacher Educator**, V44, n2p113-125.
- Scheyvense, R.; Criffin,A.; Jocoy,C.;Liu,y & Brandford,M. (2008). Experimenting with Active learning in Geography:Dispelling the Myths that perpetuate resistane, **Journal of Geography in Higher Education**. 32(1),51-69.